@ 107 @ ملاطفة وإكرام ! 2 2 ! أي اهبط من السفينة بسلامة ! 2 2 ! أي ممن معك في السفينة واختار الزمخشري أن يكون المعنى من ذرية من معك ويعني به المؤمنين إلى يوم القيامة فمن على هذا لابتداء الغاية والتقدير على أمم ناشئة ممن معك وعلى الأول تكون من لبيان الجنس ! 2 2 ! يعني نمتعهم متاع الدنيا وهم الكفار إلى يوم القيامة ! 2 ! 2 إشارة إلى القصة وفي الآية دليل على أن القرآن من عند ا لأن النبي صلى ا عليه وسلم لم يكن يعلم ذلك قبل الوحي ! 2 2 ! يعني في عبادتهم لغير ا ! 2 2 ! السماء هنا المطر ومدرارا بناء تكثير من الدر يقال در المطر واللبن وغيره وفي الآية دليل على أن الاستغفار والتوبة سبب لنزول الأمطار وروى أن عادا كان حبس عنهم المطر ثلاث سنين فأمرهم بالتوبة والاستغفار ووعدهم على ذلك بالمطر والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الكفر ثم عن الذنوب لأن التوبة من الذنوب لا تصح إلا بعد الإيمان ! 2 2 ! أي بمعجزة وذلك كذب منهم وجحود أو يكون معناه بآية تضطرنا إلى الإيمان بك وإن كان قد أتاهم بآية نظرية ! 2 2 ! أي بسبب قولك ! 2 2 ! معناه ما نقول إلا أن بعض آلهتنا أصابك بجنون لما سببتها ونهيتنا عن عبادتها ! 2 2 ! هذا أمر بمعنى التعجيز أي لا تقدرون أنتم ولا آلهتكم على شيء ثم ذكر سبب قوته في نفسه وعدم مبالاته بهم فقال إني توكلت على ا الآية ! 2 2 ! أي هي في قبضته وتحت قهره والأخذ بالناصية تمثيل لذلك وهذه الجملة تعليل لقوة توكله على ا وعدم مبالاته بالخلق ! 2 2 ! يريد أن أفعال ا جميلة وقوله صدق ووعده حق فالاستقامة تامة ! 2 2 ! أصل تولوا هنا تتولوا لأنه فعل مستقبل حذفت منه تاء المضارعة فإن قيل كيف وقع الإبلاغ جوابا للشرط وقد كان الإبلاغ قبل التولي فالجواب أن المعنى إن تتولوا فلا عتب علي لأني قد أبلغتكم رسالة ربي ! 2 2 ! أي لا تنقصونه شيئا أي إذا أهلككم واستخلف غيركم ! 2 2 ! إن قيل